

## المجلس الثالث والأربعون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد

### من الرياء

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وازواجه واتباعه وسلم تسلি�ما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

ايها الاحباب الكرام نسأل الله تعالى كما جمعنا هذا المجمع لابدانا ان يجمع قلوبنا على هداه وتقواه والعمل الصالح الذي يرضاه. وهذا هو باب ما جاء في الرياء من جملة ابواب كتاب التوحيد - 00:00:23

لشيخ الاسلام ابن عبدالوهاب باب ما جاء في الرياء والمقصود بقوله ما جاء في الرياء اي النصوص والادلة التي تحذر منه وتنهى عنه النصوص والادلة التي تحذر منه وتنهى عنه - 00:00:51

فان الرياء من الفعل رأى وفيه معنى الرؤية وفيه معنى المقصود بالرياء ان الشخص يفعل الفعل ليراه غيره يفعل الفعل ليراه غيره. واللام هنا لام التعليل التي فيها القصد - 00:01:16

اذا يعمل العمل ويريد ان يرى غيره ذلك العمل. او ان يرى غيره ذلك العمل. هذا هو الرياء والتسميع قريب من الرياء. والتسميع من الفعل سمع. ليس من الفعل سمع ولكنه - 00:01:54

سمع والمقصود بالتسميع ان يأتي بالفعل ليسمع به الناس. ليسمع به الناس والمقصود ليسمع به الناس اي ليثنوا عليه بالخير ليذكروه بالخير ليتناقل الناس ان فلانا يفعل كذا ويفعل كذا وييفعل كذا - 00:02:21

فالتسميع مذموم كما ان الرياء مذموم وهذا الرياء اذا دخل في العمل فان المسألة فيها تفصيل. المسألة فيها تفصيل فاما ان يكون الرياء في اصل العمل. واما ان يكون الرياء طارئا. يبقى حاجة من اثنين - 00:02:51

اما ان يكون الرياء في اصل العمل اي الباعث على العمل والقصد من العمل هو الرياء او الباعث على العمل. والقصد من العمل هو التسممية. هذه وضعية. الثانية ان يكون العمل لله ولكن طرأ عليه الرياء - 00:03:20

اذا الرياء قد يكون هو الباعث عن العمل. اصل العمل وقد يكون طارئا على العمل فاذا كان الرياء في اصل العمل وهو المتسبب بالعمل فان ذلك العمل يكون باطلا ولا يكاد مؤمن يأتي عملا يقصد به الرياء - 00:03:49

يعني لا يمكن لمؤمن لا يمكن مش يمكن لا يمكن لمؤمن ان يأتي بعمل ويقصد به الرياء بل هذه السمة من سمات المنافقين انهم يصلون رباء الناس. ويتصدقون رباء الناس - 00:04:23

ويخرجون للجهاد رباء الناس. ويذكرون الله رئاء الناس فلا يأتون بعمل الا والقصد منه ثناء الناس عليهم الرياء والبائث على العمل البائث على العمل. ولذلك اقول لا يمكن لمؤمن ان يأتي بهذا العمل. لا يمكن - 00:04:47

لان ذلك من طبيعة المنافقين ولذلك اعمالهم هذه باطلة. لا حسنة فيها فهم يصلون ويتصدقون ويخرجون ربما للجهاد ومع ذلك يقول الله تعالى فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:05:18

لأنهم منافقون. فالذي يهيجهم على اي شيء ليس الله وانما الذي يهيجهم ادفعهم للطاعة ماذا؟ ثناء الناس عليهم يراوؤن الناس. النوع الثاني من الرياء ان يكون الرياء طارئا ان يكون الرياء طارئا - 00:05:44

ان يكون العمل لله ثم يهجم الرياء عليك. وهذا امر يرد على الموحدين ويرد على اهل الایمان وهنا يكون jihad وما شيعة بين الناس

من قول النبي صلى الله عليه وسلم رجعتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر - 00:06:12

جهاد النفس والشيطان هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنى ذلك التهويين من شأن جهاد النفس فان جهاد النفس مطلوب في كل حال ومطلوب على اية حال - 00:06:41

اذا هو مطلوب. قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهديتهم سبلنا وليس اشد عليك عداء من نفسك التي بين جنبيك فهي عليك اشد من ذلك السبع الضار الماضي سبع ضار - 00:07:06

متووحش ماضي سريع الافتراض. هي اشد عليك منه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حمد لله على السلامة ولذلك كان من وجد الطيبين ودأب الصالحين وحال الزاهدين السابقين المجاهدة في هذا الباب. فمن استقامت له نفسه استقام له حاله - 00:07:35

ومن استقام له حاله حسنت ولذت طاعته. اذا لذة الطاعة لن يجدها الانسان ابدا الا اذا استقام على الحال ولن يستقيم على الحال الا اذا جاهد النفس والهوى الانسان احيانا يصلى. ويقرأ القرآن ويأتي بخصال الطاعة والايام. ومع ذلك لا يجد حلاوة - 00:08:07

ما يفعل لماذا؟ لماذا؟ السبب ان نفسه لم تصلح بعد. وانه لم يتم جهاد نفسه بعد. لا زال في حاجة الى جهاد وجهاد. والذين فهدوا فيينا. قال الله لنهديتهم سبلنا - 00:08:36

لنهديتهم سبلنا. اي سبيل الطاعة. اذا قرأ القرآن كانت لذة القراءة ضارة في قلبه وملينة له قلبه. واذا تصدق كان هناك لذة الصدقة. واذا اطاع الله كانت هناك حلاوة الطاعة. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:02

ذاق طعم الايمان اذا قطعنا الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا هذا لفظ الصحيح. وليس في لفظ الصحيح نبيا ورسولا. نبيا فقط. وكلنا يقول رضينا - 00:09:29

بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ولكن اينا ذاق طعم الايمان اذا كلنا يقول هذا. ولكن اينا ذاق هذا؟ فدل ذلك على ان هناك فارق بين قول - 00:09:53

تعقبه لذة وبين قول يعقبه قوله. حظ اهل النفاق انهم يتكلمون كثيرا ويقولون يهزون كلامهم هزا ولكن قلوبهم في واد اخر. قلوبهم في واد اخر ايها الحبيب لو انك في ورك الذي تقرأه في القرآن حاولت ان تجمع - 00:10:14

اهل الايمان في القرآن. ستتجد ان هناك ارتباطا وثيقا بين الظاهر والباطن بين الظاهر والباطن. اعمال الايمان ظاهرة وباطنة. ليست ظاهرة فقط هناك اعمال باطلة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زاد - 00:10:44

سادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلهم هم المؤمنون حقا تأمل هذه الآية وتتأمل نظائرها لتتجد هذا الارتباط الوثيق المتنين بين اعمال الايمان الظاهرة والباطنة - 00:11:19

فالرياء مفسد للاعمال الباطنة مفسد للاعمال الباطنة. واعظم هذه الاعمال الاخلاص فالاخلاص من اعمال القلوب وعندما تطلق النية في عرف الفقهاء فانهم يعنون بها عدة اشياء يعنون بها الارادة او الابتقاء اوقصد او العلة او الباعث او - 00:11:50

الهم هذه كلها الفاظ. يستخدمها الفقهاء والاصوليون للتعبير عن النية. للتعبير عن النية طيب ما هو المرض الذي تبتلى به النية؟ ما هو ذلك المرض الذي تبتلى به النساء واذا تملك منها افسدتها. مرض ايه؟ الرياء - 00:12:28

ولما نقول الرياء يدخل في الرياء التسميع. عندما نقول الرياء يدخل في الرياء التسممية. اذا كان الباء على العمل والقصد منه الرياء هذا عمل فاسد باطل غير متقبل وهذا حال المنافقين - 00:12:56

اما اذا طرأ الرياء الذي هو افة النية على العمل بل هنا يكون التفصيل هنا يكون التفصيل. الاعمال تلات انواع هناك عمل يتجزأ او هناك عمل له شعب واجزاء وتنفصل شعبه واجزاؤه. يبقى في عمل له شعب - 00:13:17

واجزاء وتنفصل شعبه واجزاؤه كقراءة القرآن القرأن عبارة عن ارباح ارباح والرابع عبارة عن سور والسور عبارة عن ايات فالقرآن اجزاء واجزاء يمكن ان ينفصل بعضها عن البعض الآخر ضد على طول عمل له شعب واجزاء - 00:13:53

ولكن لا تنفصل هذه الشعب على هذه الاجزاء. كالصلاحة. فالصلاحة لها شعب تكبيرة تحميد قراءة قرآن في ركعة اولى ركعة تانية ركعة ثالثة. ولكن الصلاة هيئه واحدة لو بطلت الركعة الاخيرة بطلت الصلاة جميعا. ولو بطلت سجدة في الصلاة - 00:14:27

بطلت الصلاة جمیعاً. یبقى الصلاة اجزاء ولكنها ماذ؟ کتلة واحدة. لا تقبل التجزئة وهناك من الاعمال ما لا یتجزأ اصلاً لیس له لا شعب ولا اجزاء. مثل ماذ؟ الصدقة مثل الصدقة مثل الزکاة. فالصدقة اخرجت من جیبک عشرة جنيه صدقة - 00:14:58

اين الشعب واین الاجزاء؟ لیس هنا اجزاء ده كلها طلقتها من جیبک. ما ما تطلع حاجة كلها طلعتها من جیبک. یبقى كلها شيء واحد لیس فيه انفصال ولیس فيه ايه؟ تجزئة. دخول - 00:15:32

النية الاعمال یتفاوت الامر على حسب ذلك العمل فان كان العمل له اجزاء ويمكن لهذه لهذه الاجزاء ان تنفصل الجزء الذي اصابه الرياء يكون فاسداً. والاجزاء الثانية ليست فاسدة. افترضنا انا باقرأ ورد القرآن - 00:15:53

وما شاء الله انا اخر تمام ربع الاول والثاني والتالت والرابع والخامس والسادس. وجيت في نص الرابع ثامن بدأ قلبي يهتز ويتحرك. دخل واحد بدأت ان انا ايه احبر واحسن لكي اسمعه ولكي اريه هذه القراءة - 00:16:20

وكان قصدي من ذلك ان برى حالي تلك. یبقى هذا التغيير حدث فين في الرابع الاخير فقط یبقى سبع تربع اللي فاتوا دول ماشيين ولا مش ماشيين ماشيين ان شاء الله. اذا الجزء الذي اصابه الرياء الرابع الاخير - 00:16:48

هذا هو الذي یعلوه الفساد. وما سواه ليس به فساد اذا كان العمل له شعب واجزاء ولكن لا تنفصل هذه الشعب ولا هذه الاجزاء مثل ماذ؟ الصلاة الصلاة تكبير ابو ذكر قراءة قرآن قيام رکوع اعتدال سجود اعتدال سجود دي كلها اجزاء - 00:17:10

الاجزاء دي بنسميتها اركان الصلاة ماذ؟ اركان الصلاة هذه الارکان اجزاء تتكون منها الصلاة. الصلاة كل بيتكون من رکعات وكل رکعة بت تكون من اركان لو ان الرياء اصاب رکنا في رکعة من الصلاة - 00:17:47

تفسد الصلاة ام لا تفسد؟ تفسد الصلاة هنا تفسد الصلاة اذا لا اجرهما على الصلاة لا اجر هنا على الصلاة طب لو افترضنا ان العمل هذا العمل شيء واحد. لا یقبل التجزئة كالصدقة - 00:18:14

يمكن ان يكون فيها ریاء یطرأ عليها؟ لا. لو طرأ الرياء عليها تفسد هذه الصدقة. تفسد هذه الصدقة اذا الصورة الوحيدة التي لو طرأ الرياء عليها ما طرأ عليها الرياء یفسد وما سواها یمشى - 00:18:39

وتترتب عليه اثاره الشرعية من حصول الاجر. سورة واحدة بس وهي الطاعة ذات الشعب التي تقبل التجزئة بس. دي الصورة الوحيدة. هذه الصورة الوحيدة. وهذا الباب او في هذا الباب ینبغی ان - 00:19:01

نفرق بين امرین بين الاثابة والاجزاء. الاثابة والاجزاء. ما الفرق بين اهذین؟ الاثابة ان يترب على العمل الاجر المنتظر الثواب ده الاجر بتاع ذلك العمل. اذا انا اطیع الطاعة ولها مقابل. ايه المقابل - 00:19:21

الاجر اللي بنتظره من عند الله عز وجل. ده الثواب هذه المسألة لا نستطيع ابدا ان نعيتها او ان نقدرها. ما فيش حد یستطيع ان یجزم ان نمت بهذه الطاعة انت مثاب - 00:19:50

الله اعلم مثاب ام لا. واذا كنت مثاباً بای درجة الله اعلم. ولكن يمكن ان نقول اطلاقاً بان هذا العمل نرجو ثوابه ان شاء الله. لكن هل انا مثاب عليه ام لا؟ الله اعلم - 00:20:09

طب لو كنت مثاب عليه ما هي درجة الاثابة؟ الله اعلم. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجل یصلی ويخرج من صاته لم یحصل الا نصفها ثلثها ربها عشرها ويخرج من الصلاة ولم - 00:20:30

منها شيء. اذا هذا امر موجود. طيب اذا ده مسألة الثواب والاجر. طب ايه مسألة قالت الاجزاء. الاجزاء هي براءة الذمة براءة ذمتی من اتیان المطلوب. ايه المطلوب هو المطلوب الشرعي؟ انت مطلوب منك انت تصلي - 00:20:50

تصلي الظهر اربع رکعات. وانا صلیت الظهر اربع رکعات خلاص. یبقى انا اتیت المطلوب مني شرعاً اذا برأت ذمتی بان صلیت الظهر اربع رکعات. لكن يا ترى الاربع رکعات دول هل انا متابعة لهم ام لا - 00:21:15

طب الاثارة قد ايه؟ هاخدكم الرابع التلت العشر ثم الله اعلم اذا هناك امران الاثابة وماذ؟ والاجزاء. ذمة المكلف دائمًا مشغولة بالمطالب الشرعية. ذمة المكلف انت مكلف. ومطلوب منك مطالب شرعية. مطلوب منك كده تصلي - 00:21:34

واذا اتي شهر رمضان مطلوب ان تصوم رمضان اذا كان لك والدان مطلوب ان تبر والديك. اذا هذه مطالب شرعية متعلقة بك بك ايهها

المكلف تعلق المطالب الشرعية بالمكلف ده يسمى ايه؟ شغل للذمة - 00:22:05

فلا تبرأ الذمة الا بالاداء. زي بالضبط ايه؟ انا استلتفت منك الف جنيه. لو الف جنيه بس لغاية اخر الشهر طيب اخذت الالف جنيه  
اصبحت ذمتي مشغولة بماذا؟ باداء الدين - 00:22:29

يبقى بعد يوم اتنين ثلاثة اسبوع اتنين شهر اتنين ثلاثة وايا مانا ديت سنة سنتين عشرة عشرين مطلوب منك ايه تسد الدين.  
تفضل الذمة مشغولة بسد الدين طب افترضنا ان انت مت؟ برضك الذمة تبقى مشغولة لمين؟ للورثة. تبقى مشغولة بالورثة - 00:22:52

وهنا نكتة لطيفة حدثت في مدينة رأس البر. بعد العيد حكاهالي من شاهدها. من باب الطرفه اسمعواها ولا مش عاوزين؟ ايوه طبعا  
تما طرفه بنسمعها في يوم الجمعة في راس البر المسجد مليء وفجأة دخل الجنائزه. النعش وعليه - 00:23:17  
الفرشة الخضرا والابدين ملفوفة بالفوتوه والبتاع وشوية شباب بقى بيعيطوا والدموع نازلة وفي تلت اربع حريم برة بيعيطوا وعينيهم  
حمرا كسات دم بعد ما الناس خلصوا الجمعة لسه بيقدموا بيشيلوا الجنائزه عشان يصلوا عليها. طبعا هناك في المصيف وشاعرين ان  
ديت طاعة مش عاوزين يفوتوها - 00:23:44

احيانا تجد من اكثر الناس حرصا على الطاعات اصحاب المعاصي. يقول لك احنا معاصينا كتيرة لما نصل الجنائزه يبقى حسنة كبيرة.  
ولذلك تجد الجماعة الذين يتسلون يجلسون في اماكن استراتيجية. فين - 00:24:10

عند بوابة الجامعة بين المستشفيات عشان ايه؟ وما ينقوش الرجاله زي حالاتنا لا يلاقوا مين؟ البنات. المتبرجات عمر ما ينادي على  
بنت منقبة والمحجبة ابدا. لأن البنت متبرجة عارفة ان هي ايه - 00:24:30

مخالفة للشاره عامله مصيبة. فعاوز ان هي تعمل اي صدقة تنادي لها كده تكلمها كلمتين البت تفتح الشنطة وتديها خمسة عشره جنيه  
ما شاء الله. خلال ساعه تكون حصلت رزق واخر. نرجع لراس البر. الدم - 00:24:49

النشعش عشان يصلوا عليه. فجاء واحد قال والله ما انت مصلين عليه. الله! يا سيدنا نصلي عليه حلف بالله قال له علي الطلاق ما انت  
مصلين عليه. ليه ايه اللي حصل؟ الرجل ده عليه تلاتين الف جنيه. ولا حد مصلى عليه الا اما تجمعوا له الفلوس. طالما انت بقى  
مصلى صلوا عليه. طب في طولك - 00:25:09

في عرضك عشان خاطرنا طب نصلي. قال والله ما يحصل واقسم بالله ما يحصل لما الفلوس تيجي له الاول. ولا هاسامحكم ولا  
اسامحه فالناس لموا من بعض لموا له تلاتين الف جنيه - 00:25:37

الراجل اخدتهم بيخشو في صلاة الجنائزه. خلصوا صلاة الجنائزه بيتألفتوا ما تلاؤوش مين ارباب الميت. فين يا ولاد اهل الميت عشان  
يشتلوه؟ مش لاقينه. طب فين النساء اللي برة بيعيطوا؟ مش لاقينه. طب الرجل العجوز اللي - 00:25:53

فشل عصايتين مش لاقينه. الله! قعدوا يفكروا. فواحد لبيب لسه بيفكر لبيب قال الله هو راس البر المصيف فيها آآ فيها مقابر  
فيسألها صحيح. انت ما فيش فيها مقابر. شف بعد ايه بعد ما لموا التلاتين الف جنيه. فيبيفتح اتلقووا - 00:26:12

ايه الخشب؟ ملفوفين بحثة ايه؟ خيش شوال فل وحاطين عرقين خشب وحاطينهم في النعش فانظر الى ذلك الایه؟ الصنبع نسأل  
الله تعالى العافية. فالقصد من ذلك الامر ايه الاحباب ان الانسان لابد - 00:26:42

لابد ان يراعي نيته في كل شيء ويعلم ان الرياء خطر عليه والرياء اذا خالط العمل افسده على هذا التفصيل الذي ذكرت. على هذا  
التفصيل الذي ذكرت اما مسألة جمع النوايا وغير ذلك هذا الامر له باب اخر - 00:27:05

قول شيخ الاسلام عبدالوهاب باب ما جاء في الرياء. باب ما جاء في الرياء. لا زلنا في العنوان وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم  
يوحى الي يوحى الي ان ما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا - 00:27:31

صالحة ولا يشرك بعبادة ربه احدا قل يا رسولنا يا نبينا عليه الصلاة والسلام. وهذه الاية فيها كثير من الفوائد. فيها كثير من الفوائد قل  
انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما يسموها في اللغة كفة ومكافحة - 00:28:02

كفة ومكافحة ان كفت عن العمل لدخول ما عليها كفة ومكافحة وبالتالي الجملة التي بعدها يكون اعرابها اعرابا ابتدائيا. لو بعدها

جملة فعلية يبقى فعل وفاعل الى اخره جملة اسمية مبتدأ وخبر - 00:28:35

جملة منسوبة يبقى اداة النسخ واسمها وخبرها الى غير ذلك. قل انما انا بشر مثلكم ده مسألة مهمة جدا اذا النبي عليه الصلاة والسلام بشر بشر غير مقدس بشر - 00:28:59

ثم اكد هذه البشرية بالوصف لان الوصف كما يقول علماء الاصول قيد الوصف قيد مثلهم يأكل كما تأكلون. ويشرب كما تشربون. ويتألم كما تتألم لمون وينام كما تنامون. وترد عليه الاعراض كما ترد الاعراض عليكم - 00:29:23

اشرب مثلهم بشر مثلهم. فلا يجوز ان نقول بان النبي تجاوز صلى الله عليه وسلم تجاوز حدود البشرية اي تجاوز لحدود البشرية انما باذن من الله. انما باذن من الله. وبامر الله عز - 00:29:56

وجل. يعني رحلة الاسراء والمعراج كانت بايه؟ بامر الله واذنه ليس لانه بشر فعل معه ذلك. لأن. ولكنه بامر الله عز وجل بامر الله، عز وجل، اعلمه عن المغيبات هذا الامر خارج حدود البشر. من الذي اذن له بذلك؟ الله عز وجل - 00:30:22

الخصائص والمناقب التي اعطتها ربنا للنبي صلی الله عليه وسلم كان ينصر بالرعب وان ينصر على مسيرة شهر هذه الاشياء انما حدثت له بماذا؟ بامر الله. ولكن في الاصل هو - 00:30:52

بشر وبشر ماذا؟ مثل البشر تماما مثل البشر تماما. النبي صلی الله عليه وسلم نسي في الصلاة. نسي في الصلاة واضطربت عليه قراءته ارتجت عليه قراءته. في حديث ابي رضي الله تعالى عنه. ونسي في الصلاة عندما - 00:31:12

صلاة الرياعية صلاتها اثنتين. وسحر النبي عليه الصلاة والسلام. ومرض النبي عليه الصلاة والسلام وشج النبي عليه الصلاة والسلام. وكسرت بعض اسنانه عليه الصلاة والسلام. وسمى النبي عليه الصلاة والسلام ومات بعد ان سمي بستين - 00:31:38

لينال مقام الشهادة صلی الله عليه وسلم. ما دي كلها دالة على ماذا؟ على ايه؟ على بشريته. وهذا من بفضل الله عز وجل حتى لا يتخد النبي الها او ربا. ما نعملش مع النبي صلی الله عليه وسلم زي ما عملك - 00:32:03

النصارى مع مين ؟ مع المسيح ولو نظرت لوجدت ان مناقب النبي عليه الصلاة والسلام افضل من مناقب مين؟ عيسى ابن مريم. ومع ذلك نحن لم نقدس رسول الله. ولم نعبد رسول الله. بل ان من التوحيد ان ثبت البشرية لمن - 00:32:23

لرسول الله صلی الله عليه وسلم. يبقى انما انا بشر. انا بشر. سبحان الله! مبتدأ وخبر انا بشر. بمنتهى السهولة انا بشر. ايه المسألة؟ انت لما تقرأ احوال الائمة عند - 00:32:47

الرافضة في دين الشيعة تجد ان الائمة عندهم دول دول الله مش بشر. دول الله ليسوا بشر ولكن النبي صلی الله عليه وسلم قال انا بشر. ثم اكد البشرية بما لا مجال فيها - 00:33:07

مجاوزة او التعدي فقال ربنا عز وجل مثلهم ثم الصفة الثانية جملة فعلية. يوحى الي. يبقى قوله يوحى الي دي جملة فعلية وصف هذه جملة فعلية وصفية. يبقى الصفة الثانية للنبي صلی الله عليه وسلم انه بشر وانه ماذا؟ يوحى اليه - 00:33:27

بشر اثنين يوحى اليه. يبقى المسائل هنا متزنة. والوحى هو الالقاء باذن الله عز وجل الالقاء باذن الله عز وجل. اما عن طريق الملك واما بالنفث في الروع واما بالمنام - 00:33:58

دي صور الوحي. والوحى بصورته الرسالية لا تكون الا لرسول بشر وذكر رجل فالوحى بصورته الرسالية لم يكن لانى وهذا قول جمال تهير اهل العلم خلافا لمن ظن ان بعض الاناث كنانيات - 00:34:18

يا ام موسى وهذا كلام ساقط غير دقيق. في قول الله عز وجل واوحيانا الى ام موسى ان ارضعيه فقالوا خلاص طالما اوحيانا الى ام موسى ان ارضعيه يبقى ام موسى ايه؟ نبيا. بهذا المنطق نقول - 00:34:47

ان النحل ايضا انباء. لأن الله تعالى قال واحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوت ومن الشجر وما يعرشون. يبقى النحل برضك انباء. لأن الوحي هنا بمعنىه اللغوي اي الالقاء - 00:35:07

السريع الخفيف. اما الوحي بمعنىه الرسالي الشرعي فلا يكون الا لبشر ذكر. رجل يوحى اليه. يوحى الي بماذا؟ انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه كلمة يرجو لقاء ربه - 00:35:27

الرجاء اللي هو ان الانسان ينتظر ما يحب انتظار المحبوبات بعد بذل الاسباب يسمى ذلك رجاء افترضنا ان طالب ما شاء الله بيحضر محاضرات بيبيض المحاضرات ما يغيش ابدا بيقرأ قراءات خارجية - [00:35:58](#)

ييدخل على الحاجات بتاعة النت ودي يشوف ايه الجديد في الفن والعلم يقرأه ويطلع عليه. فيه مجلات فيه ندوات فيه مؤتمرات في ابحاث ما شاء الله مطلع اطلاع واسع ودخل الامتحان وحل حل نموذجي - [00:36:23](#)

نقول في هذه الحالة يرجو ماذا؟ يرجو الامتياز لماذا؟ الامتياز بالنسبة له امر محبوب. اعد له وعمل له. اعد له وعمل له يبقى الرجاء انتظار شيء محبوب لسة ما جاش بس انا بنتظره. وانا اخذت بالاسباب واعديت العدة لذلك المحبوب - [00:36:42](#)  
طب لو افترضنا واحد ينتظر محبوبا ولكن لم يأخذ بالاسباب. يبقى ده رجاء؟ لا. يبقى ده غرور هذا غرور والغرور لا يترتب عليه سبب. لا يترتب عليه اثر. الغرور لا يترتب عليه اثر - [00:37:10](#)

ما يجيش طالب يعني سايها كده سهلة زي ما بيقولوا. وكلمة سهلة كلمة عامية ولكن لها اصول في اللغة لها اصل صحيح في اللغة. وكثير من مفردات العامية لها العامية المصرية بالذات. كثير من اصول - [00:37:33](#)

امنية المصرية لها اصول عربية صحيحة فالامر اذا اطلق من غير ضابط يبقى سهلا. سهلة، لا بيحضر ولا بيبيض ولا بيذاكر ولا بيطلع ولا بيتفق ولا اي شيء. يقول لك انا انتظار الامتياز. صعبت! ده انا لا يمكن. هذا لا يمكن ابدا. رجل - [00:37:53](#)  
يريد يريد آآ الذرية وتزوج ولكن لم يأت زوجته. يبقى عاوز يزورها ازاي؟ الا لو كان بقى من الراقصة. راقصة دول ما شاء الله بتأتي لهم غيرت من غير اسباب. يعني بس يغمض عينيه ويقول انا عاوز است دي يبقى منها تلات تنفار يغمض عينيه وتلات تنفار - [00:38:18](#)

هواء هذا في دينهم. هذا في دينهم الباطل. ائتهم يفعلون ما هو اشد من ذلك. فعندما قل فمن كان يرجو لقاء ربه. يبقى دي معناها ايه؟ يبقى كلمة لقاء ربه يتضمن معنى النظر الى وجه الله - [00:38:46](#)

يتضمن معنى الثواب الذي ينتظره عند الله من الجنة والنعيم والجنان ومقابلة الانبياء والشهداء ها وقرارة العين بمن صلح من الاباء والذرية ده كله يتضمن في قول الله عز وجل ماذا؟ لقاء ربه - [00:39:06](#)

يبقى يرجو لقاء ربه اذا لابد ان بماذا؟ بالاسباب التي تؤهله ان يظفر بذلك الرجاء فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. اللام هنا لام الامر اراد ربنا عز وجل ان يبين لك سبيل الزلفى وطريق الرجاء - [00:39:31](#)  
قال فليعمل عملا صالحا. اللام هنا لام الامر ويعمل الفعل المضارع لدلالة على ان العمل الصالح مطلوب لكي تبلغ الرجاء. والعمل الصالح هو الخالص من رباء المقيد بالسنة. ده العمل الصالح - [00:40:00](#)

الخالص من الرياء يبقى في الاخلاص والمقيد بالسنة. وذكر ذلك غير واحد من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره فليعمل عملا صالحا. وعملا اما ان تكون مفعول به. او ان تكون مفعول مطلق مصدر مفعول مطلق - [00:40:25](#)  
فليعمل عملا صالحا. قوله صالحا صفة للعمل. والعمل الصالح هو الخالي من الرياء من البدعة. ثم قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ولا يشرك عبادة ربه احدا. فالانسان لا يستقيم حاله الا بتوحيد العبادة. ثم تأمل الى قوله - [00:40:48](#)  
احدا فان احدا نكره والنكرة هنا اتت في سياق النهي لا هنا هي النهاية. والنكرة اذا اتت في سياق النهي دلت على العموم. دلت على العموم. فعل ذلك على انه قول الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ايا كان سواء كاننبيا - [00:41:18](#)

أوليا او صالحا او صحابيا او جنبا او ملكا او انسيا. فنسأل الله تعالى ان صح اعمالنا وان يحسن خاتمتنا وان يرزقنا واياكم الثبات والاستمساك. واكتفي بهذه الآية وللحديث بقية. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم - [00:41:46](#)  
من كل شر وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميمين الى يوم الدين آآ كلمة آآ مقدس بالمعنى العرفي هيك الله لان اصل التقديس معناه الطهر. معناه الطهر. فعلل هذا هو المقصود والله اعلم - [00:42:16](#)

اه هناك اخ حبيب آآ اتي بالتأصيل اللغوي لكلمة السهل الذي لا فائدة منه. نعم. كالشجر الذي لا ثمر منه ومنه قول الشاطبي في منظومته فيما ضيعة الاعمار تمشي سهلة - [00:42:54](#)

جزاك الله خيرا لو ان المرء يعمل الاعمال اغلبها ظاهرا للناس حتى يحببهم في الاسلام. او طريق الهدایة. هل يكون داخلا في الرياء؟  
ابدا ابدا النبي صلی الله عليه وسلم عندما حدث الناس على الصدقة فقام رجل فاتى بصدقة حتى - [00:43:14](#)  
كلت يده عن حملها فتهلل وجه النبي صلی الله عليه وسلم وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فمن اظهر طاعته يريد بذلك حدث  
الناس على هذه الطاعة فيؤجر اجرين. اجر عظيم - [00:43:39](#)

على الطاعة نفسها واجر على ماذا؟ على نيته. وهذا امر لا يقدر عليه الا الافراد. يعني دي مش كاي حد يقدر على المسألة دي جزاكم  
الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:59](#)